

ان القلب الذي ترو عليه الاسرار الشهاده ويعاين من المكنون هذا القدر
 العليق اذا نما نبطا وبرها ملحوظة تحت قشره فتعجزها كنفه
 فلا يعرج عليها من هكته الوقوف معصاه واخر يجعلها كالغرفة
 لما اليه متعلقه به وتقيه اليه فاذا استمر عليه نقدا وطلبته العليقة فلم
 تجده مشغولا الا باعلى من ذلك وعن الحق صدق ذلك التوجه ^{الطاهر} انفسه عن
 كل كون خارج عنه ثم اوقفه على احواله فذلك حفظه ويكون بزخر الموقف
 في وقت ونظرها كما نظر الاخرين اختصت عن احوال نفسه وقت
 ما حطة كل كون اصلا وهذا المقام اشار اليه صاحب العرف
 والقوله حين قال او تقضى الحق في موقفه وروا المواقف وقال في
 في كل جزء من الكون حجاب فاذا حصل القلب واختصت بالثانية
 وفنى بالذكري عن الذكر ارتا هت الاسرار لقلبها واشتاق العسلا
 الاعلى لتسبيحه ف ضرب بينه وبينهم سبعون الف حجاب الهيمه
 يقف ذمها المشتاقون اليه فان وقف هنا كان هذا المقام ابرج منه
فتنزل القاني عن الذكر يا مذكوره
 فان فنى عن الذكر بالذكريه ضرب بينه وبين صاحب المقام الاواسيل
 حجابا وانما ما يحصل له من هذه المقامات فلا يمكن ان يوجد ولا
 ان يجده اذ سيرته ما يشبهه او اما يقاسر

منزل

فتنزل القاني عن الذكر يا مذكوره
 فان فنى عن الذكر بالذكريه وهو مقام اعلى الغناء وميسر وراه هذا وهي
 ليراجع ولكن يقع فيه التفاضل بين الرسل في المعصوم والاولياء في نطقهم
 وكما له شرب معلوم ينال الاعلى ما نال الاذي في زياده وهكذا فنى
 كل منزل تقدم لهم منه المحال ووفر صل الله عليهم فاذا احصل في هذا
 المقام القلب الحيا هو الغايه عن الاول والاخر ضرب الحق بينه وبين
 اهل المقام الثاني سبعة الاف حجاب وهذه الحجب منها نيم ونيم نيم
 فالنيمات من هذه الحجب هي حجب الانوار ونيم النيم حجب الاسرار
 بخلاف الحجب النازلة عن هذه المقامات فان النيم منها حجاب ملكوته
 الخاص به ونيم النيم حجاب الاختيار لا الاسرار وهذا هو الفرقان
 بينه وهذه الاسرار استترها اهل كبريائه ونشرت لها كما استترها
 وانما ذكرت هذا القرار منها تبيينها للقلب المتعجب ان يعرف ان ثمة
 مطلوبات غاب عنها فعندما يقف عليها تحمله الجملة على قلبها
 فياخذ في حلة اليها فربما يصل اليها ان شاء الله تعالى فتجده في منزلي
 بجمع القيامة اذ كنت المرشد له في نيل هذه المقامات فنبهت عليها بهذا
 القرار واستمرت حقايقها وما في كل مقام منها سر كما فعلت
 مشايخنا رضي الله عنهم تأييبا بهم ولو لم يكن على كثر في الثاني فان

